

٤- باب ما جاء في خلق رسول الله ﷺ (٣) - شرح الشمائل

المحمدية - شريف علي

شريف علي

وعليه ثم قال قال اه قال الترمذى رحمه الله وعن البراء بن عازب رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين - 00:00:00

عظيم الجمة الى شحمة اذنيه اليسرى عليه حلة حمراء مارأيت شيئاً قط احسن منه صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه يعني عن البراء رضي الله عنه قال مارأيت من ذي لمة او من ذي لمة - 00:00:18

من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليكن بالقصير ولا بالطويل طيب واحدة واحدة هو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا - 00:00:45

طيب المربوع يعني ايه؟ المربوع بين الطويل والقصير بعيد ما بين المنكبين اي عريضة اعلى الزهر يعني عارفين الاجتماع العضد بالكتف اللي هي الحثة ايه؟ اللي هي في رأس العضد دي - 00:01:12

فاللي هي ايه ما بين المنكبين ده يدل على ان الصدر عريض وقال بعيدا ما بين المنكبين اي عريضة اعلى الظهر ويلزمه انه عريض الصدر. وذلك اية النجابة يعني يظهر القوة والذكاء - 00:01:35

وفي نسخة بعيد بصيغة التصغير قلب جوري في شرح الشمائل وفي رواية التصغير اللي هي بعيد اشارة الى تقليل البعد ايماء الى ان بعد ما بين منكبيه لم يكن منافيا للاعتدال. يعني مش عريض عرض اللي يشوفه يستنكر - 00:01:56

لأ هو بعيد ما بين المنكبين وفي رواية بوعيد يعني العرض ايه العرض لم يخرج عن حد الاعتدال. يعني تشفوف النبي عليه الصلاة والسلام يظهر عليه اثر القوة والنجاة شكل هيئة ايه؟ عريضة - 00:02:18

للصدر صلى الله عليه وسلم وقال القارئ قال العسقلاني المنكب هو مجمع عظم العضد والكتف ومعناه عريض اعلى الظهر يعني كنابة عن عرض الصدر والظهر وهو مستلزم لعرض الصدر قال ثم ومن ثم - 00:02:34

وقد في رواية رحيب الصدر يعني ايه رحيب الصدر يعني؟ سعة واسع. ووقد في بعض النسخ بصيغة التصغير وهو تصغير ترخيم كفلام وغليم والاصل في تصغيرهما بعيد وغليم بتشديد بتشديد الياء فيهما. ثم في هذا التصغير اشارة - 00:03:01

الى تصغير بعد المذكور يعني ايه اي ان طول ما بين منكبيه الشريفين صلى الله عليه وسلم لم يكن متناهيا الى العرض الوافي. المنافي للاعتداء لا للكافي واضح كده؟ الى اخر كلامه رحمه الله - 00:03:26

قال واما ما في الحديث من وصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم فسيأتي بيانه في باب في باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله. هيجي معنا قدام ان شاء الله - 00:03:47

طيب ناخد ايه الحديث ده ونختتم به ان شاء الله قال وعن علي رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شتن الكفين والقدمين - 00:04:02

ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكتفاً تكتفاً لأن من حط من صب لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم سبحان الله انت شف لما لما تسمع الاوصاف - 00:04:20

الدقة في الوصف ده ان دل يدل على شدة على شدة محبة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم شوفوا بيصف النبي عليه الصلاة

والسلام وصف في غاية الدقة. وده في نصح الصحابة للامة - [00:04:39](#)

انهم نقلوا الاوصاف نقلوا اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم يعني احنا ما شفناش النبي عليه الصلاة والسلام. لكن الصحابة من من حبهم للامة ومن نصحهم للامة نقلوا وصف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:56](#)

بادق التفاصيل زي ما قلنا حتى شف ان تلاقي ابن عمر بيعدكم شعرة في رأس وفي لحية النبي صلى الله عليه وسلم كم شعرة بيضاء فايه الحب ده يا سبحان الله - [00:05:11](#)

فقال سبق الكلام على ما يتعلق بصفة طول النبي صلى الله عليه وسلم ان علي رضي الله عنه بيقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير. خالص احنا فهمنا ده ان هو وسط يميل اقرب الى الطول - [00:05:26](#)

شتل الكفين والقدمين اما قوله شتن الكفين والقدمين في النهاية لابن الاثير اي انهم يميلان الى الغلظ والقصر ركزوا بقى معى. وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال - [00:05:44](#)

ان يبقى كف الرجل كده ايه قوي ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء الاصل في المرأة ان يكون فيها النعومة والاصل في الرجل يكون فيه القوة - [00:06:10](#)

وقال الحافظ رحمة الله قوله شتم اي غليظ الاصابع والراحة اللي هي كف الاید يعني وقال القاضي عياض رحمة الله والتحقيق في الشتم انه الغلظ يعني القاضي عياض بيقول ان التحقيق - [00:06:26](#)

في معنى الشتم انه الغلظ من غير قيد قصر ولا خشونة اللي هو الغلظ بس مش هيدخل معه القصر والخشونة قال المبارك فوري رحمة الله قال في القاموس شفت كفه - [00:06:44](#)

اي خشتت وغلظت فهو شتن الاصابع بالفتح فان قلت هذا يخالف ما رواه البخاري عن انس او حد دلوقتي ايه يفتكر حدث انس رضي الله عنه لما قال ما مسست حريرا - [00:07:00](#)

ولا ديباجا اليمن من كف النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا يا جماعة العلماء ازاي ازاي بي ايه علشان الانسان لا يتسرع هو سمع حديث مسلا فيقوم قايل ايه ده ده في تعارض - [00:07:18](#)

بين الحديث ده وبين حديث تاني او في تعارض بين الاية دي واية تانية هو ايه التعارض ده ممكن يكون بسبب ان انا مش فاهم او مسلا في حديث نسخ حديث او اية نسخت اية وهكذا - [00:07:33](#)

فالعلماء ازاي انهم بيتعاملوا مع الخلافات اللي زي دي في ادق التفاصيل. فقال فان قلت هذا يخالف ما رواه البخاري البخاري عن انس قال انس رضي الله عنه ما مسست حريرا ولا ديباجا اليمن من كف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:47](#)

فهو بيصف بيصف ايه كف النبي عليه الصلاة والسلام ان هو اليمن من الحرير والدبياج طيب ده هيبيقى فيه تعارض مع ايه ان معنى وصف علي رضي الله عنه شتن الكفين والقدمين وصف عليه للنبي صلى الله عليه وسلم انه شتن - [00:08:08](#)

والقدمين فده ايه؟ يظهر ان في تعارض مع حدث انس. ان الشتن يعني احنا قلنا ان فيها ايه الخشن وغلظة الغلظ والخشونة طيب ازاي بقى معنى ايه؟ توجيه الكلام ده - [00:08:29](#)

قال قلت قيل اللي في الجلد والغلظ في العظام فيجتمع له نعومة البدن مع القوة فاهمين يا شباب؟ اللي في الجلد والغلظ القوة في العظام عظام الكف فيجتمع له نعومة البدن مع القوة - [00:08:47](#)

وقال ابن بطال رحمة الله كانت كفه صلى الله عليه وسلم ممتلئة لحما. غير انها مع ضخامتها كانت لينة. واما وده ده يمدح به الرجل ان هو يكون آآ يعني في كفه قوة وشدة - [00:09:08](#)

وقال ابن بطال احنا قلنا رحمة الله كانت كفه صلى الله عليه وسلم ممتلئة لحما غير انها مع ضخامتها كانت لينة. واما قول الاصمعي الشتن غلظ الكف مع خشونتها فلم يوافق على تفسيره بخشونة. يعني احنا مش متفقين معه - [00:09:31](#)

ابن بطال بيقول ايه بيرد قول الاصمعي ان شتن معناها الغلظ مع الخشونة. بيقول لا انا مش ايه انا مش موافق على الكلام ده فلم يوافق على تفسيره بالخشونة والذي فسره به الخليل وابو عبيد اولى - [00:09:51](#)

بان المقصود الامتناء والغلوظ مكتوب في الهاشم تحت ويفيد قوله في الرواية الأخرى ضخم ضخم الكفين والقدمين هو عايز يقول

ان معنى سسن في الضخامة اللي هو ممتلى لحم وفي الغلوظ القوة مش بيتكلم على خشونة الجلد - 00:10:09

طيب قالوا طيب خلاص لو هنعتبر ان ايه ان كلام الاصمعي رحمة الله ان شسن معناها الغلوظ والخشونة نقول الكلام ده ازاي؟ نجمع بين الاحاديث ازاي قال وعلى تقدير تسليم ما فسر الاصمعي بالشتم - 00:10:31

يتحمل ان يكون انس وصف حالي كف النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا عمل بكفه في الجهاد او في مهنة اهله صار كفه خشنا. العارض المذكور يعني ايه؟ يعني النبي عليه الصلة والسلام يخرج في الجهاد - 00:10:50

وماسك السيف في حر ويضرب عليه الصلة والسلام فده اكيد يؤثر في ايه؟ في نعومة الكف زي آآ الرجل المزارع هو بيزرع في الارض او طبيعة المهنة ان هو بيمسك الفأس ويشتغل بياده فتلacci ايده فيها نوع من الايه؟ من الخشونة - 00:11:06

وده شرف للانسان فهو انس وصف حالة النبي عليه الصلة والسلام في الطبيعة ان الكف لين وناعم قال ما مسست حريرا ولا دباجة قلينة من كف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

طيب في وقت تاني في وقت النبي عليه الصلة والسلام في مهنة اهله في في الجهاد فقال فكان اذا عمل بكفه في الجهاد او في مهنة اهله صار كفه خشنا للعارض المذكور. اللي هو الجهاد او العمل - 00:11:48

واذا ترك ذلك رجع كفه الى اصل جبلته من النعومة مفهوم يا شباب؟ ضخم الرأس اي عظيمه قال الباجوري رحمة الله في رواية عظيم عظيم الهامة. وعظم الرأس دليل على كمال القوى الدماغية - 00:12:05

وهو اية النجاة ضخم الرأس هنا برضه كل الاوصاف يا شباب. بمعنى انه لا يخرج عن حد الاعتدال لكن ده عند العرب دليل على ايه دليل على الذكاء والنجابة قال ضخم الكراديس - 00:12:28

وهي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقي كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء طويل المسروبة المسروبة الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر الى السرة. الشعر اللي نازل من صدر الرجل الى السرة - 00:12:46

شعر اللي هو زي خط كده ده اسمه ايه المسروبة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم طويل المشروب. طويل المسروبة اي الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر السرة وسيأتي الكلام على صفة مشيه - 00:13:10

مشيه النبي صلى الله عليه وسلم في بابه ان شاء الله - 00:13:29